اسم مفعول فالمرفوع بعده نائب فاعل قال الناصر الطبلاوي اي الذي نسب
اليه وربط به فعل باعتبار هذا لو لم يسقط ما قيل لا يخلو اما ان يراد به الفعل
الاصطلاحي او الحقيقي الذي هو المصدر لا جائز ان يراد الاول لانه غير قائم
بالفاعل كما انه غير قائم بالمفعول والحقيقي لا يحتاج معه الى قوله او شبهه
اه بتغيير ما ثم لا بد من تقييد الاسناد بالاصالة ليخرج المعطوف بالحرف والتاكيد
الفعل بكونه تاما ليخرج الناقص نحو كان واخواتها فان ما يسند اليها الاسمي
فاعلا عند الجمهور وظاهر اطلاق المص انه لا فرق في الفعل بين التام والنا[قص]
فيكون اسمها فاعلا وبه صرح س واورد على المص ان التعريف غير مانع لانه
يدخل فيه نائب الفاعل فان في قولك ضرب زيد اسناد الضرب الذي هو
مصدر المبني للمجهول اي كونه مضروبا لزيد فانه معنى قائم به والجواب
ان يراد الاسناد بحسب الاصالة والاسناد للمفعول انما حصل بعد حذف
الفاعل او يقال ان المقصود من التعريف ايصال معنى المعرف وهو الفاعل
لذهن الطالب ولو بوجه ما فلا يضر فيه كونه اعم خصوصا وقد جوز المتقدمون
من المناطقة التعريف به قوله متعد صفة فعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء
المحذوفة لالتقا الساكنين منع من ظهورها الثقل واصله متعدي استثقلت
الضمة على اليا فحذفت الضمة فالتقا ساكنان اليا والتنوين فحذفت اليا
لالتقا الساكنين فصار متعد والفعل المتعدي هو ما نصب المفعول بنفسه
كضرب زيد عمرا واللازم عكسه قوله او شبهه اي الفعل اي ما يشبهه في
العمل قوله اسم الفاعل وهو الاسم المشتق من المصدر المستعمل في الذات
التي قام بها ذلك المصدر كضارب فانه مشتق من الضرب الذي هو الحدث
القائم بالذات المستعمل فيها لفظ ضارب بمعناه ذات قام بها الضرب
قوله وامثلة المبالغة جمع مثال ومثال الشي ما كان على صورته فسميت
هذه الصيغ بها لانها مثال لكل ما وازنها فان فعال مثلا مثال لكل ما كان
على وزنه من ضراب واكال وشراب ونحو ذلك واضافتها للمبالغة باعتبار
انها مفيدة لها فهو من اضافة الدال للمدلول ومعنى المبالغة

الكثرة

الكثرة ومثال المبالغة عند النحاة ما حول عن صيغة اسم الفاعل الثلاثي
الى صيغة فعال او مفعال او فعول او فعيل قصدا للمبالغة والتكثير قوله والصفة
المشبهة اي باسم الفاعل وهي ما اخذت من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل
على معنى ثبوته له واستمراره كحسن مثلا ماخوذ من حسن للدلالة على ثبوت
الحسن للذات واستمراره قوله واسم التفضيل وهو ما اخذ من فعل ثلاثي متصرف
تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون او عيب وبقي على المص من افرادها اسم
الفعل المصدر نحو لولا دفع الله الناس واسم المصدر نحو قول عايشة رضي
الله تعالى عنها من قبلة الرجل امراته الوضوء فلفظ الجلالة فاعل في الاول
بالمصدر والرجل فاعل باسم المصدر الذي هو قبلة وقوله الوضوء بالرفع مبتدا
خبره الجار والمجرور قبله واسم الفعل نحو هيهات هيهات لما توعدون فهيهات
اسم فعل وهيهات الثانية تاكيد لفظي وما توعدون فاعل واللام صلة
ومنه قوله

فهيهات هيهات العقيق ومن به ، وهيهات خل بالعقيق نواصله

والجار والمجرور نحو افي الدار زيد والظرف نحو اعندك زيد اذا قدر زيد فيهما
فاعلا ومنه افي الله شك ويصح في المثلة ان يكون الاسم مبتدا وما
قبله من الجار والمجرور والظرف خبرا قوله اي على الفاعل قال الناصر الطبلاوي
الاحسن عود الضمير على الاسم لانه المحدث عنه ولان عوده على الفاعل
يلزم منه تشتيت الضماير هذا وذهب ابن الحاجب في شرح المفصل وجماعة
انه لا احتياج الى هذا القيد اي قوله مقدم عليه الخ لان زيد في قولك زيد
قام لم يسند اليه قام بل اسند قام الى ضمير فيه وهو وضميره مسند الى
زيد الا انه اتفق ان الضمير هو زيد فتوهم وروده فقيد به وليس بوارد اه
كلامه واما جعل زيد فاعلا مقدما على قام فهو طريقة للكوفيين وهي
مرجوحة فلا يعتد بها واما قوله تعالى وان احد من المشركين استجارك
فاحد فاعل فعل محذوف يفسره المذكور اي وان استجارك احد الخ وبشر
في قوله تعالى ابشر يهدوننا يجوز كونه فاعلا للمحذوف ويجوز كونه مبتدا